

9 من 52 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

النساء | 750-840 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة النساء الدرس التاسع. المتر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من - [00:00:00](#) من يشاء ولا يظلمون فتيلًا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما. الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله الجنة - [00:00:26](#) من يشاء ولا يظلمون فتيلًا. انظر كيف ترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا. الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالباطل والطاغوت ويقولون للذين كفروا ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذي - [00:01:06](#) امنوا سبيلا. اولئك الذين لعنهم الله ومن العن الله فلن تجد له نصيرا. ام لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا. ام يحسدون الناس على ما اताهم الله من فضله. فقد اتينا ال إبراهيم الكتاب والحكمة - [00:01:46](#) فتواتيناهم ملكا عظيما. فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا. ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا. كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. ان الله كان عزيزا - [00:02:26](#) ام حكيمًا؟ والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. خالدين فيها ابدًا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلل ظليلا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:03:06](#) وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله هل اختار اثما عظيما. الله جل وعلا غفور رحيم - [00:03:46](#) والمغفرة صفة من سماته سبحانه وتعالى ولكنه لا يغفر الا لمن فعل اسباب المغفرة. من التوبة الاعمال الصالحة هذه المغفرة الواسعة لا يدخل فيها المشرك الذي يعبد غير الله سبحانه - [00:04:16](#) تعالى ان الله لا ينظر ان يشرك به. ان يشرك به اي نوع من انواع الشرك. لان الشرك ظلم عظيم كما قال سبحانه ان الشرك فظلم عظيم. ولان الشرك هو اعظم الذنوب - [00:04:56](#) واعظم ما نهى الله عنه الله تجاه الدموع الدموع تختلف اعظمها الشرك ثم بعد الشرك الكبائر من الذنوب ثم بعد الكبائر الصغائر من الذنوب اذا تاب العبد من جميع هذه الانواع من الشرك من الكبائر من الصغائر اذا كان تاب الله عليه - [00:05:26](#) قل للذين كفروا ان ينكروا يغفر لهم. ما قد سلف يا عبادي الذين اشركوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. فالتوبة تجب ما - [00:06:16](#) هؤلاء اذا استوفت شروطها وكانت توبة صادقة فانها لا يبقى ما الله جل وعلا واصله المغفرة التوبة لا يبقى معها ذنب من الذنوب ولكن من لم يتربى على ذنبه - [00:06:46](#) فان كان هذا الذنب من الشرك فان الله لا يغفره. ان الله لا يغفر ويغفر ما دون ذلك من يشاء والمشرك اذا مات على الشرك فهو خالد مخلد في النار - [00:07:26](#) انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار لكن ما هو الشرك؟ يجب ان نعرف ما هو الشرك الذي هذه خطورته الشرك

هو عبادة غير الله. سبحانه وتعالى. باي نوع من انواع العبادة - [00:07:56](#)

الدعاء والاستغاثة والذبح والنذر. غير ذلك. فكل من صرف نوعا من انواع العبادة لغير الله. سواء كان صنما او كان شيئا او خيرا. او ملكا من الملائكة. او نبيا من - [00:08:36](#)

اوليا من الاوليا والصالحين. هذا هو الشرك هذا هو الشرك والعياذ بالله. لان الله لا يرضى ان يشرك معه احد ولا ان يعبد معه احد. لان العبادة حق لله. لا يشاركه فيها احد - [00:09:06](#)

هذا هو الشرك. اما من يقول الشرك عبادة الاصنام فهذا اما انه جاهل ولا عبرة لقوله واما انه الشرك هو عبادة غير الله ايا كان هذا المعبود من اه ملك او نبي او ولي او شجر او حجر او صنم - [00:09:36](#)

هذا هو المشرك. واما من عبد الله وحده فهذا هو الموحد والشرك ضد التوحيد. لا يغفر ان يشرك به اما الكبائر التي دون الشرك كالزنا والسرقة شرب الخمر قتل النفس - [00:10:26](#)

فهذه تحت مشيئة الله. ان شاء الله غفرها لصاحبها وان شاء عذبه بها لكنه لا يخلد في النار. بل يخرج من النار ويدخل في الجنة هذا كما ثبت بالادلة وهذه الاية تدل على ذلك ان الله - [00:10:56](#)

فلا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فمن ان شاء الله غفر له هذه الكبائر. ولم يعذبه وان شاء الله عذبه بقدرها ولكنه لا يخلد بالنار. كما يخلد - [00:11:36](#)

المشرك بل يعذبه الله بالنار ويبقى فيها الى مدة طويلة او قصيرة ثم يخرج منها بسبب الايمان الذي في قلبه. سبب التوحيد الذي في قلبه وفي عمله فيخرج من النار - [00:12:06](#)

ويدخل الجنة ويخلد في الجنة. هذا من كبائر التي دون الشرك. اما الصغائر فان الله جل وعلا يغفر هذه التوبة يغفرها الصلوات الخمس واقموا الصلاة طواهر النهار وزلفا من الليل - [00:12:36](#)

ان الحسنات يذهبن السيئات. وقال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهم اذا اجتنبت الكبائر. قال الله جل وعلا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون - [00:13:16](#)

يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم مدخلا كريما وترفع الصغائر ايضا بدعاء اخوانه له اذا استغفروا له اخوانه المسلمون هذه شفاعة من اخوانه له الله يستجيب دعاءهم له ويغفر له. تغفر ايضا بالمصائب - [00:13:46](#)

التي تصيب الانسان يغفر الله بها خطاياهم ويظفره يطهره بها. ما يصيب كما في الحديث ما يصيب المؤمن من وسط ولا نصب. حتى الشوكة يشاكها. الا كفر الله بها. من - [00:14:26](#)

سيئات المصائب ايضا يكفر الله بها الصغائر من الذنوب ولكن الخطأ في الشرك. فيجب على المسلم ان يحذر من الشرك ولا يمكن ان يحذر من الشرك الا اذا عرف ما هو الشرك. اذا عرف ما هو الشرك وما هي انواعه - [00:14:56](#)

فانه يسجنه. اما ما دام يجهل الشرك ولا يعرفه. فانه قد يقع فيه وهو من ثم يجب على المسلم ان يتعلم عقيدته ان يتعلم التوحيد ويتعلم ما هو الشرك حتى يتجنب. ولا يلقي جاهلا يقلد الناس على ما هو - [00:15:26](#)

عليه اخطأوا او اصابوا. هكذا واجب المسلم ثم قال جل وعلا ومن يشرك بالله اي انسان يشرك بالله حتى الانبياء لو وحاشاهم لكن لو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. ولقد اوحى اليك - [00:15:56](#)

الذين على هذه الارض بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم. ولقد رؤي اليك والى الذين من قبلك. لان اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. بل الله فاعبد وكن من الشاكرين - [00:16:26](#)

فالشرك خطر عظيم. ومن يشرك بالله من هل عامة تعم كل مسلم. ولو كان يدعي الايمان ويدعي الاسلام فانه اذا اشرك لا ايمان له. ولا عقيدة له من يشرك بالله فقد افترى اسما عظيما كذب على الله - [00:16:46](#)

من على الله كذبا. لان الله جل وعلا لم يأمر به انما امر بالتوحيد الذي يشرك بالله ويقول هذا جائز وهذا لا بأس به ان افترى على الله كذب على - [00:17:26](#)

اربعة على الله كذبا اختار كذبا وزورا على الله جل وعلا. والشرك كله افتراء. لانه لا دليل عليه ابا الا الشبهات باطلة. الشرك ليس عليه دليل. ابا انما هي صورات تخيلات قصص وحكايات وما اشبه ذلك - [00:17:46](#)

من يدعو مع الله الها اخر لا برهان له. البرهان على التوحيد. واما الشرك فليس عليه برهان ابا. والله تحدى المشركين. قال هاتوا ان كنتم صادقين. ما لهم برهان. ليس لهم حجة يدرون بها - [00:18:36](#)

الا التقليد الاعمى او الشبهات الباطلة او غير ذلك ويختار اثما عظيما. فيكون عليهم اثم لا يعلم مقداره الا الله. اثم عظيم الشرك هو اعظم الذنوب واثمه اشر في الاثام - [00:19:06](#)

اسمها اشد الازى. ومن يشرك بالله فقد افترى اسما عظيما ثم قال جل وعلا الم تر الى الذين يزكون انفسهم يعني يهود اليهود ما زالت الايات في اليوم. الم ترى للذين يزكون انفسهم. اليهود والنصارى. يزلكون - [00:19:36](#)

التي اليهود والنصارى نحن ابناء الله. واحباؤه وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى دعنا اولئنا او نصارى. ويذكون انفسهم وانهم هم اهل الجنة كان هودا او نصارى تهتدوا. حصروا الهداية في يهودية ونصرانية. حصروا الجنة لليهود والنصارى - [00:20:06](#)

بسرعة ومن عاداه ليس له نصيب في الجنة والعياذ بالله. نعم. زكون وهذا ما موروث موروث عند اليهود والنصارى انه يزكون انفسهم وانهم يخطئون غيرهم ويجرحون غيرهم. حتى الرسول صلى الله عليه - [00:20:46](#)

وعادوه يزكون انفسهم الله جل وعلا قال فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقاه. فالعبد لا يزكي نفسه بل اعتبر نفسه مقصرا ومخطئا ويتوب الى الله ويستغفر دائر ولا يدعي انه كامل الايمان انه مستقيم على الدين انه - [00:21:16](#)

المخطئ انه من اهل الجنة قطعاً. لا تزكوا انفسكم الم تر الى الذين الاستنكار من الله جل وعلا. استنكار تعجب. الم ترى الا الذين يزكون انفسهم من الله يزكي من يشاء. الله هو الذي يزكي العبد. بمعنى انه - [00:21:56](#)

طهره من الذنوب والمعاصي ويمن عليه بالايمان. اما العبد فانه لا يملك لنفسه هداية والامن لنفسه سعادة ولا يملك لنفسه الا ما اعطاه الله ومن فلا يحكم الانسان لنفسه. ما يحكم لنفسه انه من اهل الجنة. وانه لا يدخل النار وانه - [00:22:26](#)

هذه صفة اليهود والنصارى. نسال الله العافية. فالله يزكي من يشاء ولا يغلبون فتيلاً. لا يظلمهم الله شيئا من اعمالهم. ما هو بحاجة انهم يزكون انفسهم عليك ان تعمل وان تفوض الامر الى الله جل وعلا - [00:22:56](#)

ولا تعتد باعمالك على الله جل وعلا وتمن باعمالك على الله فالله يزكي من يشاء من يشاء تزكية ومن شاء اضلاله وخذلانه خذله فالامر راجع الى الله ليس اليك انت - [00:23:26](#)

تزكية من الله جل وعلا. ولهذا في الحديث في دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم اتي نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها اما التوزيع المثبتة قد افلح من زكاها - [00:23:56](#)

قد خاب من دساها قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه وصلى المراد تزكيتها للطاعة يزكي نفسه بالطاعة. والانقياد لله عز وجل. ولا يزكيها دعوة على الله او باعتقاد الكمال او كما تقول اليهود والنصارى - [00:24:26](#)

ولا يغلقون فتيلاً. ما حاجة متزكي نفسه. الله لا يضيع لك عملاً. ولو كان ولا يظلمون. لا يظلمون في اعمالهم. الصالحة شئت الفتيل والفتيل هو الخير الذي في النواة النواة - [00:24:56](#)

التمر فيها خير هذا الفتيل اقل شيء اقل شيء ولو املك حسنة لو املك حسنة تعادل الفتيل فالله لا يظلمك. ان الله لا يظلم مثقال ذرة. هذا هو البديل. وخلالة اخرى والعلماء نقيرا - [00:25:26](#)

النقيب هو النصرة التي في قفا النواة ايضا. الله لا يظلم شيئا ابا. نزه نفسه هذا الظلم في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلتهم بينكم اولاً فلا تظالموا. ولا يظلمون - [00:25:56](#)

قيل اقل شيء من حسناتهم. ولا يحتاج انك تزكي نفسك. تدعي لنفسك هو الذي يعلم باعمالك والله هو الذي يحفظ لك اعمالك ولا يضيعها ابا يضاعفها اضعافا كثيرة من فضله واحسانه. فعليك العمل والاخلاص لله عز - [00:26:26](#)

عز وجل وعلى الله جل وعلا القبول والجزاء. تكل هذا الى الله عز وجل ثم قال انظر ايها الرسول انظر كيف يشترتون على الله الكريم

يشاركون انفسهم يقولون نحن ابناء الله واحباؤه لن يدخل الجنة الا من كان هو - [00:26:56](#)

او نصارى وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. هذا الكذب تجب على الله. على الله الكذب. وكذلك كفى بالكذب على الله اثما مبينا. اي بينا لم ترى الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب عن اليهود والنصارى - [00:27:26](#)

يؤمنون بالجد والطاغوت. الجبت هو السحر والطاغوت هو الشيطان. اليهود والنصارى مع انهم اهل الكتاب يقول هو نصيبا من الكتاب وكان الواجب عليهم ان يكفروا بالجنس ويكفروا الطاغوت. لكن على العكس يؤمنون بالجنس والطاغوت. ويقولون - [00:28:06](#)

للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. يفضلون الكفار على المسلمين وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة وفيها اليهود فيها اليهود. تضايقوا من الرسول - [00:28:46](#)

صلى الله عليه وسلم. وارادوا القضاء عليه وعلى دعوته مع ذنباء السابقين. كم قتلوا من الانبياء؟ كم كذبوا من الانبياء وهم يريدون ان يمارسوا عملهم الباطل مع محمد صلى الله عليه وسلم. على - [00:29:16](#)

طبيعتي يوم سجلتي. ماذا عملوا؟ ذهبوا الى مكة. اذا المشركين في مكة ذهبوا الى المشركين في مكة. ذهب وكعب ابن اشرف من رؤساء اليهود ذهبوا وفهدا الى في مكة. يستنجدونهم على الرسول صلى الله عليه وسلم. يستنجدونهم - [00:29:46](#)

على الرسول ويقولون نحن نساعدكم. اذا جئتم لقتال محمد فنحن فالمشركون اراد الله ان يقيم الحجة على قالوا انتم اهل الكتاب قالوا المشركون لليهود انتم اهل الكتاب انتم اهل كتاب تعرفون ونحن اميون ليس لنا كتاب ولا علم - [00:30:26](#)

فنحن نسأل ايها خير نحن او محمد اخرجوهم والعياذ بالله اخرجوهم اي الاخير؟ نحن او محمد كما تريدون في الكتاب الذي عندكم قالوا ما انتم وما محمد؟ قالوا نحن مطعم - [00:31:06](#)

الطعام نذبح الابل الكرم نقرب ونسخ الحجيج واما محمد فهو لا مال له ولا ولد. سفه الهتنا. وعاب ديننا فلما ذكروا هذا قال اليهود انتم خير من محمد هم يعلمون ان محمدا خير البرية عليه الصلاة والسلام. لكن حملهم حملتهم العداوة - [00:31:36](#)

والبغظ والحسد لرسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يكتموا ان يكتموا الحق ويشهد شهادة الزور والعياذ بالله. يقولون للذين كفروا هؤلاء من الذين امنوا سبيلا. من محمد واصحابه. الذين كفروا. اهدى - [00:32:26](#)

من محمد واصحابه. هؤلاء يعني الكفار اهدى من الذين امنوا سبيلا. الهوى كيف انه الانسان يخرج عن دينه ويكتم العلم ويكذب على الله بسبب الهوى والعياذ بالله وهذه سورة اليهود والنصارى وهي ايضا صفة كل من تشبه بهم من علماء الضلال - [00:32:56](#)

ثم قال جل وعلا اولئك يعني اليهود اولئك الذين لعنهم الله. لعنه الله بسبب هذه المقالة من طردهم وابعدهم من رحمته. سبحانه وتعالى. اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا. شوف كيف عكس الامر عليه - [00:33:36](#)

هم راحوا يستنصرون يستنصرون بالمشركين. الله قال لن يجدوا نصيرا لن يجدوا نصيرا من اهل الارض مهما حاولوا. اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ينصره. فخاب عمله - [00:34:16](#)

والعياذ بالله ورجعوا ملعونين خارجين نسأل الله العافية الذي حملهم على هذا على هذا وش؟ اللي حملهم على معاداة الرسول. وهذا معاداة الاسلام. هم يعرفون انه حق. وانه دين الله. ما الذي حمله؟ الحسد. حسد - [00:34:46](#)

محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. لانهم يريدون ان تكون النبوة في بني اسرائيل. ولا تخرج عنهم الله جعل خاتم النبوة جعلها في ذريته اسماعيل عليه السلام نقلها من ذرية اسحاق من ذرية اسرائيل نقل عن ذرية - [00:35:16](#)

اسرائيل الى بنية اسماعيل عليه السلام واسماعيل وابراهيم والله جل وعلا يفعل ما يشاء. يؤتي فضله من يشاء ولا احد يحجر عليه. وهو اعلم سبحانه اعلم حيث يجعل رسالتهم لا احد يحظر على الله. كانت النبوة - [00:35:46](#)

وهو بني اسرائيل واجعلنا من ذريتهم النبوة والكتاب. وكان كفر في بني اسرائيل الى ان بعث محمد صلى الله عليه وسلم. فبعثوا عند ذلك واشتد كفرهم بل وهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. هل يحسبون الناس على ما اتاهم الله من فضله - [00:36:16](#)

الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ولا ان يهجر على الله او يمنع الله من ان يتفضل على من يشاء مني كلهم عباد الله جل وعلا. وكلهم اولاد الانبياء. هؤلاء اولاد - [00:36:46](#)

ومحمد صلى الله عليه وسلم ولد اسماعيل. ولد اسماعيل واسحاق. ذرية ابراهيم عليه السلام. ذرية ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فما الذي يرجح كفة اليهود على المسلمين. حتى يقولوا هذه المقالة لما يؤتية من يشاء - [00:37:06](#)

وهو اعلم سبحانه بمواقع فضله واحسانه. ما اختار محمدا صلى الله عليه وسلم انه يصلح لذلك انه يقوم بذلك خير قيام الله اعلم حيث يجعل متى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله؟ يعني محمدا صلى الله عليه وسلم. قال سبحانه هذا ما اتاه - [00:37:36](#)

من فضله من النبوة والقرآن الخير الكثير لهذه الامة حسدوا صفة يهودية لا تزال في اليهود. يحسدون الناس دائما وابدأ. اما اتاهم الله من فضله. ان يحسدون الناس على ما اتاهم الله من قول فقد اتينا - [00:38:06](#)

ابراهيم الكتاب نعم الكتاب قد اتينا هذا ابراهيم الكتاب والنبوة. فبعد ابراهيم كل الانبياء الذين فجاءوا من ذريته عليه الصلاة والسلام. بعضهم من ذرية اسحاق وبعضهم من ذرية اسماعيل الم تخرج النبوة عن ذريتي ابراهيم عليه السلام قد اتينا على ابراهيم الكتاب - [00:38:36](#)

يكون حصن والحكمة. الكتاب يعني الكتب. المنزلة في السماء التوراة والانجيل والقرآن. والحكمة وهي الفقه واتيناه ملكا عظيما. ومع هذا جاهدوا نعمة الله وحسد محمد صلى الله عليه وسلم وامته ابراهيم يعني ذرية ابراهيم - [00:39:16](#)

الختام والحكم. واتيناهم وجها عظيما. فالملك الملك في قبيلة والنبوة في قبيلة. لمن اسرائيل. وان قال موسى قول يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا. واتاكم ما لم يؤذي - [00:39:46](#)

من العالمين. كان الواجب عليهم ان يشكروا الله عز وجل. والواجب عليهم الا يحسدوا على الله عز وجل. فمنهم من امن به من اهل الكتاب من امن انهم صالحون منهم مؤمنون ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اثناء الليل - [00:40:16](#)

يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك من الصالحين. وان من اهل لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله. واذا سمعوا ما انزل الى - [00:40:46](#)

اصول ترى اعينهم تبيض من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا فاكتمنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق. ونرضى ويدخلنا ربنا مع القوم الصالحون - [00:41:06](#)

هؤلاء امنوا بجميع الانبياء. ولكن الكثرة الكثرة من اليهود والنصارى لم يؤمنوا الا ببعض الانبياء وكفروا بالبعض. فهم بعض الانبياء سفروا اذاعة. فاليهود كفروا بعتسى. وكفروا بمحمد صلى الله عليه - [00:41:26](#)

والنصارى كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم. ولا يكفي الايمان ببعض الانبياء لابد من الايمان بجميع الانبياء. لا نفرق بين احد من رسله هذه سمة المؤمنين. امنهم من امن به وهم قلة - [00:41:56](#)

اليهود والنصارى ومنهم من صد عنه. اي كفر واعرض وهم الكفرة. الى اليهود والنصارى وكفى بجهنم الا وعيد من الله عز وجل كفى بجهنم سعيرا نار مستعرة محرقة لمن كانت هذه صفته يؤمن ببعض الانبياء ويكفر - [00:42:26](#)

تبعها لهواه. الواجب ان الانسان يتبع الحق. مع من كان اتبع الحق لا تنظر الى من جاءك بالحق. انظر الى الحق نفسي. اليهود على العكس والنصراني يريدون ان يهجروا الخير والفضل فيهم. وان الله لا يفضل على عباده - [00:42:56](#)

الآخرين. ثم بين جزائهم ان الذين كفروا باياتنا يعني بالقرآن سوف نصليهم نارا نصليهم والعياذ بالله الصبر هو الحرارة الشديدة والحرارة يستجيب سوف نصليه وسوف نصليه نارا كلما جنودهم بدلناهم جنودا غيرا. وهذا حالهم دائما وابدأ. تحترق جلودهم - [00:43:26](#)

شدة العذاب ثم بيدلهم الله جنودا غيرها ليدوم العذاب عليهم. في نار جهنم كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها لاي شيء يذوق العذاب يذوق العذاب لا يخص الجنون. ليه خص الجلود؟ لان الجلود هي موضع الحساسة - [00:44:06](#)

موضع الالم. الله جل وعلا يدعي العذاب على جلودهم. وينفت الى قلوبهم والى اجوافهم والعياذ بالله. كلما نملكت نعودهم بدلناهم جلودا غير عادية تذوق العذاب. ان الله كان عزيزا حكيما. عزيزا يعني قويا. لا يغاربه احد من العز - [00:44:36](#)

ده وهي قوة ولا يمكن لليهود ان يتغلبوا على الله عز وجل ولا ان يتخلصوا من عذاب الله عز وجل حكيما يضع الامور في مواضعها.

يضع العذاب في من يستحقه. ويضع الاكرام لمن يستحق - [00:45:06](#)

الله لا يعلم الا بحكمة ولا ينعم الا لحكمة. ثم بين والثاني والذين امنوا بالله واليوم الاخر. والذين امنوا بالله واليوم الاخر. من اي جنس من اليهود والنصارى ومن العرب ومن كل من امن بالله واليوم سيدخلهم جنات ونقاب - [00:45:26](#)

نعم والذين امنوا وعملوا الصالحات. نعم سيدخلهم جنات. شوفوا الفرق بين النيران والسعير بين الجنة نعم التي هي الخضرة

والبساتين والمياه والانهار والظل الراحة شو الفرق بين هذا؟ السبب ما هو؟ السبب هو الايمان بالله عز وجل او الكفر - [00:45:56](#)

بالله عز وجل الذين امنوا وعملوا الصالحات سيدخلهم جنات تجري من تحتها النهار. هي بهيجة موضوعها وتحتها انهار تجري

ليتكامل بذلك سرورهم ونعيمهم. لهم فيها الجياداة ايضا زيادة نعي لهم - [00:46:26](#)

وفيهما ازواج لهم فيها ازواج من الحور العين ومن المؤمنات لهم فيها مطهرة مطهرة من الحير والنفاس والبخار وغير ذلك وغير ذلك

ومن اخلاق الرديئة ما عمله مطهرة في خلقهن وفي اخلاقهن. لاجل تقربها - [00:46:56](#)

ها اعينهم الله جل وعلا يرزقهم النعيم. فهم فيها ازواج مطهرة. وندخلهم ظللا ظليلا ظللا وقل لهم من الحر دائم لا ينقطع بخلاف اولئك

الكفار فهم في السعير والعياذ بالله. كفى بجهنم سعيا. لا ظل لهم. ولا راحة لهم - [00:47:26](#)

ولا قرار لهم الا بالعذاب والسبب واضح هو الايمان والكفر هو الايمان الذين كفروا الذين امنوا. عرفنا الجزاء الذين كفروا الذين امنوا

والتوفيق بيد الله سبحانه وتعالى. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم - [00:48:06](#)

ان يرزقنا واياكم آآ العفو والعافية والمعافة الدائمة في الدين والدنيا وان يطهر ان يطهر آآ قلوبنا من من الحسد ومن الرياء واعمالنا

من الشرك ونسأله ان ينصر الاسلام والمسلمين. وان يذل الشرك والمشركين - [00:48:36](#)

وان يصلح ولاة امورنا وان يجعلهم هداة مهتدين. غير ضالين ولا مضلين. اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبي - [00:49:06](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكرا لكم سماحة الشيخ. بارك الله فيكم ونفع وجزاكم الله عنا وعن المسلمين. خير الجزاء. اما اول

سؤال هذه الليلة يقول السائل يخرج الثانية من دائرة اهل السنة والجماعة. اذا كان يدعو الى الضلال - [00:49:36](#)

اذا كان يدعو الى الضلال يدعو الى الشرك. يدعو الى البدع. يدعو الى الشر والفتن يخرج من دائرة اهل السنة ويصير من دعاة الضلال

لان الدعاة على قسمين دعاة الحق - [00:50:06](#)

نعم. يقول زوجتي لا تكسر من القراءة في الليل. وتقول بانها تمرض اذا اغتسلت بذلك تكتفي بالوضوء. وفي النهار تبتسم. ماذا يلزمها

والحالة هذه الزموا انها لم تتطهر من الجنابة ولا من الحيض والحدث الاكبر فلا - [00:50:26](#)

صلواتها كلها. فعليها ان تتوب الى الله. وان تغتسل من الحدث الاكبر والاصغر وتؤدي الصلاة على طهارة. نعم. يقول اذا كان في بلدنا

ليس لدينا نرجع اليهم في المسائل الاجتهادية والفتاوى الشرعية. فماذا نفعل؟ ما اظن هؤلاء - [00:50:56](#)

ما فيها من اهل العلم والخير ولو قلوا قد يكون قليل واحد او لكن ما اظن من بلاد تخلص نهائيا ليس بها من اهل العلم احد. هذا من

ناحية. الناحية الثانية لو ظهرنا ان بلدا ليس فيه احد من اهل العلم - [00:51:26](#)

هذا اليوم مناسبة اتصال ميسر بالهاتف بالجوال بالمراسلة اتصل لاهل العلم. نعم. رجل بدأ الطواف من عند مقام ابراهيم وطاف سبعا

ثم سعى قال عليه شيء ما صح طواب ناقص طوافه ناقص بداية الطواف من الحجر الاسود - [00:51:46](#)

الى الحجر من الحجر الى الحجر ام للشرب فان النص بعض الشرب فانه لا يتم حتى يأتي بشوط فاعل بدل ناقص. فعليها ان يكمل

طوافه صحيح يكمل قوامه ثم يعيد ملابس الاحرام يعيدها - [00:52:16](#)

ثم يخلق او يقصر ذلك تتم عورته. نعم يعيد السعي لان السعي لا يصح الا بعد القضاء. نعم. يقول زوجتي وضعت مولودا ولم يخرج

بالدم. هل تصلي في هذه الايام - [00:52:46](#)

او تنتظر مدة النفاس. لا لا ما عليه النفاس هذي اللي ما خرج منها دم ليست لبساء الصلاة. ولا تترك الصلاة نعم ما حكم من يضع

الادعية والقرآن نظم للجوال؟ نعم؟ رؤوا الادعية والقرآن - [00:53:06](#)

الادعية والقرآن هذه تعمل بالطاعة والتقرب الى الله بعمله وفعلها ولا تعمل لقضاء الحاجة للتنبية عن المكالمة ما كنت هذه الايات والادعية وتدعم لغير طاعة الله عز وجل. نعم. وبامكانك تجعل منبها غير للايات وغير الادعية - [00:53:26](#)

نعم وهل نزول النار من المطعم بعد النقرس يمنع الصلاة اذا لم يكن هناك ذنب؟ اذا خرج كدرة اما بعد الذي ليس فيه قدرة لا لا عبرة به. لكن اذا خرج معه قدرة او صفرة فهو له فس. نعم - [00:53:56](#)

عن الشعر الكثيف على الحاكمين يجوز قصه؟ لا يجوز الا اذا تأذى به اذا خرج عن العادة الى خارج عن العادة وكانى به واصبح من سواه فيجوز ان يزيل الاذى ان يزيل الاذى - [00:54:16](#)

نعم. ما حكم التصوير المتحرك بالفيديو وهو السابق هو الذي انتشر كثيرا خاصة في الحرم. التصوير ولو انتشر لا يجوز. قد لعن النبي صلى الله عليه وسلم واخبر انهم اشد الناس عذابا يوم القيامة. فلا يجوز التصوير - [00:54:36](#)

في اي مكان وفي الحرم اسد لان المعصية في الحرم اشد ازمة من المعصية بغير الحرم التصوير لا يجوز الا للضرورة ها اذا دعت للضرورة الى التصوير يجوز الضرورة مثل بطاقة الشخصية او جوائز السفر او الذي لا تحصل على - [00:55:06](#)

الا به فهذا الا من قررتم اليه. نعم. اما التصوير للهواة لتصوير للذكريات هذا لا يجوز طبعا. نعم. يقول ان الله جميل يحب هل هذا حديث؟ نعم حديث صحيح. نبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الكبر - [00:55:36](#)

فقال رجل يا رسول الله الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا هل هذا قال لا ان الله جميل يحب الجمال. الفكر بقر الحق الناس يعني دفع الحق وعدم قبوله. وغم الناس يعني - [00:56:06](#)

تنقص الناس اما تجمل هذا مطلوب. التجمل مطلوب. ان الله نعم. يقول هناك من يحتفلون باعياد ميلاد ابناء ويحتجون بفتوى لحد الدعاة المعروفين. فهل تبرأ ذمتهم في هذا الاحتفال الفتوى لا تقبل الا بدليل. فما هو الدليل هذا المفتي؟ على انه يجوز الاحتفال بالمولد - [00:56:36](#)

لانه البنت ما هو الدليل عنها؟ لا دليل عنده يشكر الله على ان يعول هذه الذنوب وايضا يعمل السنن. يعمل السنن مع المولود اولا انه يعق عنه ويذبح عن عن الذكر شاتين وعن الانثى شاهد واحدة. وثانيا يختار له - [00:57:16](#)

الاسم الحسن اختار له الاسم الطيب. وثالثا انه يختمه لان الفتن من خصال الفطرة ومن سنن الانبياء عليهم الصلاة والسلام. يختم وعليه ان يربيه. وان يأمره بالصلاة بسبع. فيغضبه عليها لعشر. نعم - [00:57:46](#)

اما الاحتفال انا لا اصل له. ولا يستفيد منه لا الوالد ولا. نعم. يقول اذا احرمت ودخل وقتكم هل يجوز ان اؤخر الظهر لاصليه مع العصر حتى اصلي في الحرم لاجل الفضل والزيادة - [00:58:16](#)

اذا احرمت في وقت الظهر هل يجوز لي ان اؤخر صلاة الظهر؟ واصليها مع العصر في الحرم لاكسب الاجر والزيادة؟ لا يا اخي بادر للصلاة ما تدري وش يعني ولا تمكن من الصلاة فما دام الله انك تنزل من الصلاة - [00:58:36](#)

وفي اول وقتها ايضا صلوا الظهر واجمع معها العصر. هذا افضل من التأخير. نعم. ما حكم ونفس الذهب المحلق بالنساء. لا بأس بذلك الله اباح تحلي للنساء مطلقا ولم يقيده. ومن - [00:58:56](#)

ينزه بالحلية وهو في انفصال انها محتاجة للحرية ولم يحدد الرسول صلى الله عليه وسلم آآ المعلم وغيره كانت النساء في عهد الرسول يلبسن الخواطر وهي مخالفة اخواتي المعلقة القلائل المعلقة فلا دليل مع من مع من يمنع الذهب للمحلق - [00:59:16](#)

نعم. هل يجوز الاخذ من شعر الخدين اذا كان كثيفا؟ اللي على العوارض لا لانه من اللحية اللي على العوارض لا لا يؤخذ منه شيء لانه من اللحية. وما عداه لا بأس خصوصا اذا كان يتأذى به - [00:59:46](#)

هو ليس على العارظين ولا على الدرن لا بأس. نعم. هل يجوز ان نشترى العاب لاطفالنا التي على شكل دمية لغرض اللعب ما كان على صورة لا يجوز. شراؤه لاطفال لا يرغب الاطفال على الصور. نعم - [01:00:06](#)

يقول هل يجوز ادخال الناس في مغسلة الموتى بعد غسل الميت من باب الاعتبار بشكل جماعي؟ هذا ما الناس يجتمعون ويشوفون الميت وهو يغسله الميت يستر. يستر وآآ يعمل معه في الماء اوجب الله من تقصيره وتذكيره. ولا يتولاه الا الثبات. من الرجال -

فإذا كفته يوضع للصلاة في المسجد او في المقبرة صلى عليه نعم. يقول في رمضان هل الافضل ان احفظ سورة البقرة وال عمران او اختتم القرآن كل الخير ان شاء الله. كلهم خير ان تشتغل بالحرم. وان شئت تشتغل بالتلاوة بدون وجهة وكل خير. نعم - [01:00:56](#)

لماذا تنصحونني؟ اعمل هل اعمل محاسبا في مطعم يبيعون الدجاج الفرنسي والبرازيلي الذي تعلم انه حرام لا تشتغل به. الذي تعلم انه حرام. لا تستغرب به ولا لا تعلم وهو من ما يكون في بلاد المسلمين يتداوله المسلمون الاقصد بهم الخلاء. نعم. يقول - [01:01:26](#)

احسن الله اليكم هل يجوز الانسان رسائل جوال لصلاة الجنازة وكتابة اسم الميت عليها؟ لا بأس بالاعلام او يستحب الاعلام بموت الميت نجد الدعاء له والصلاة عليه. قد نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي - [01:01:56](#)

رحمه الله لما مات يعبد الحبشة اخبر اصحابه بموته وخرج هو واصحابه وصلوا عليه صلاة الغائب. الاعلام بموت الميت يجد الصلاة عليه. والدعاء له. وايضا اذا كان اخذ عليه دينه وحق يذهب لاستيفاء حقه نعم. يقول ما هو واجب المسلم نحو ال بيت - [01:02:16](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة رضوان الله عليهم وما حكم الذين ينتقصون صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصول عقيدة المسلمين واهل السنة والجماعة احترام صحابة رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [01:02:46](#)

وازواجه واهل بيته يحترمهم ويقدرهم ويجلهم. والذين جاؤوا من بعدهم يقولون فاغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك قوله رحيم. هذا هو الواجب. واجبنا نحو صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وزوجاته -

واقاربه من المسلمين والمؤمنين. نعم. هل يجوز اغلاق الانوار في المساجد في صلاة التراويح من اجل تحقيق الخشوع. لا هذه بدعة. في المساجد صلاة التراويح. لان بحاجة الى الانوار وهذه بدعة ولا تجوز. وربما يكون هذا من فعل الصوفية. نعم. يقول - [01:03:36](#)

اعمل في دولة كافرة ونجبر على العمل في اوقات صلاة الجمعة مرتين في الشهر. فما حكم هذه والتي اتقاضها اذا كنت محتاجا الى الهجرة محتاج فقير تحتاج الى العمل فلا بأس ان تستغل اي تحصيل تحصيل ما تقتاد به انت واولادك وتكون - [01:04:06](#)

معذورا في فرض صلاة الجمعة. نعم. يقول والدي صديقي لديه محل تجاري ولا يعطيك الزكاة. ويحلف من اجل ان يبيع السلعة. فما حكم المال الذي يكسبه من هذه التجارة؟ يا اخي هذا يختص به هو - [01:04:36](#)

عليك اذا رأيت عليه شيئا من ما لا يجوز عليك ان تنصحه. اما انك تنفل نعم ما حكم الخمر في المذاق والشهيها يشبه الخمر في المذاق والشكل واللون لكنها بدون كحول. ما لا يسكر لا بأس به. الاصل الحل - [01:04:56](#)

الطعام والشراب ان لم يصبر هذا لا يجوز. نعم. يقول هل الحج يكفر كبائر الذنوب الادلة الكبيرة تدل على ان التكفير خاص بالسرائر خاص بالسرائر بعض العلماء يقول يفسر حتى الكبائر لقوله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يركض ولم يفسق -

قوموا هذا عام بالكبائر والصغائر والله اعلم. نعم. ما حكم ترقية الحمام للتجارة لا بأس للبيع والشراء انما تربية الحمام للعب بها هذا لا يجوز او القمار عليها المقامرة عليها ومسابقة عليها هذا لا يجوز ها نعم - [01:05:56](#)